

تقييم برنامج إعداد المعلم في كليات التربية الاساسية في العراق على وفق معايير EI-UNESCO

م.م. علي عطية عبد

أ.د. مشرق محمد مجول

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

Evaluation of the teacher preparation program in basic education colleges in Iraq according to standards EI-UNESCO**Resercher. Ali Atiyh Abd****Prof.Dr. Mohammed Majoul Mushroq****University of Babylon / College of Basic Education****Abstract**

The current research aims to evaluate the teacher preparation program in basic education colleges in Iraq according to the EI-UNESCO standards, and to achieve this goal, the researcher reviewed the literature and studies that dealt with the evaluation of the teacher preparation program. 175) indicators, and then presented it to the experts specialized in psychological and educational sciences, and in the light of their remarks, some of them were modified, until the research tool was completed and the final picture of the standard of learning styles consisting of (27) standards was reached. Then the researcher proceeded to evaluate the teacher preparation program according to paragraphs The dimensions of the criteria, and to ensure the stability of the analysis, the researcher used two methods. The first used the survey sample in the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University, and the other was the basic research sample in the Colleges of Basic Education of the Universities of Kufa and Babylon. To find out the extent of its verification, the search yielded the following results :

The teacher preparation program did not take into account all the EI-UNESCO standards, but the level of achievement was in varying proportions.

In light of the results of the research, the researcher recommended several recommendations, including the need to take into account the inclusion of standards.

EI-UNESCO developed, accurately and objectively defined, and to take care of distributing those standards realistically .

In the light of these findings and conclusions, the researcher made several recommendations, including :

Adopting the EI-UNESCO standards when evaluating and developing the teacher preparation program in the faculties of basic education .

In completion of this research, the researcher proposed several proposals, including :

And conducting a study similar to the current study on the teacher preparation program in the colleges of education in Iraq.

Keywords: assessment, program, preparation, teacher, EI- UNESCO

المخلص

يهدف البحث الحالي إلى تقييم برنامج إعداد المعلم في كليات التربية الاساسية في العراق على وفق معايير EI- UNESCO ، ولتحقيق هذا الهدف عمَدَ الباحث إلى مراجعة الأدبيات والدراسات التي تناولت تقييم برنامج إعداد المعلم ، فطبق معايير EI- UNESCO المتكوّنة من (٢٧) معياراً لواقع (١٧٥) مؤشراً ، ومن ثمَّ عرضه على السادة الخبراء المتخصصين بالعلوم النفسية والتربوية ، وفي ضوء ملحوظاتهم تم تعديل بعضها، إلى أن اكتملت أداة البحث وتوصّل إلى الصورة النهائية لمعيار أنماط التعلم المكوّن من (٢٧) معياراً ، ثمَّ شرعَ الباحث

بتقييم برنامج اعداد المعلم على وفق فقرات أبعاد المعايير، وللتأكد من ثبات التحليل استعملت الباحث طريقتين الأولى استخدم عينة الاستطلاعية في كلية التربية الأساسية / جامعة المستنصرية، والأخرى عينة البحث الأساسية في كليتي التربية الأساسية لجامعتي الكوفة و بابل، ولغرض استخراج النتائج استعملت الباحثة التكرارات والنسب المئوية للمعايير ومؤشراتها ومقارنتها بالنسبة المئوية للوسط الحسابي وذلك لمعرفة مدى تحققها، فأسفر البحث عن النتائج الآتية :

ان برنامج اعداد المعلم لم يراعى جميع المعايير EI- UNESCO لكن مستوى تحققها كانت بنسب متفاوتة.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بتوصياتٍ عدّة منها ضرورة مراعاة تضمين المعايير

EI- UNESCO المتطورة والمحددة بدقة وموضوعية ، و لعناية بتوزيع تلك المعايير بواقعية.

وفي ضوء هذه النتائج والاستنتاجات أوصى الباحث بتوصيات عدّة منها :

اعتماد المعايير EI- UNESCO عند تقييم وتطوير برنامج اعداد المعلم في كليات التربية الأساسية.

واستكمالاً لهذا البحث اقترح الباحث مقترحات عدّة منها :

وإجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على برنامج اعداد المدرس في كليات التربية في العراق على وفق معايير EI- UNESCO.

الكلمات المفتاحية: تقييم، برنامج ، اعداد ، المعلم ، EI - UNESCO.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث :

لقد أصبحت قضية إعداد المعلمين تأخذ مكان الصدارة بين مشروعات التطوير التربوي في مؤسسات التعليم العالي في أغلب دول العالم فقد أولت المجتمعات وعلى اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مهمة الارتقاء بالنظم والبرامج التربوية ومهنة التعليم، لان الارتقاء برامج إعداد المعلمين يزيد من فاعلية النظام التربوي ويسهم في تحديد نوعية مستقبل لأجيال القادمة (أبو دقة واللولو ، ٢٠٠٧ : ٤٦٧).

وقد أكدت الكثير من المؤتمرات الدولية والاقليمية والتي عكست توصياتها اهتماماً بالغاً بإعداد المعلمين في التخصصات جميعها؛ إلا أن واقع إعداد المعلم لا زال في حاجة إلى مراجعة ؛ فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى حاجة المعلم إلى تطوير مهاراته التخصصية والتربوية ، وسد الفجوات بين ما يمتلكه من معارف ومهارات وما مكلف بتعليمه وتدريبه، للوصول للكفاءة التعليمية المطلوبة (الحازمي وآخرون، ٢٠١٢ : ١٧١).

واستناداً لتوصيات عددٍ من المؤتمرات والحلقات النقاشية والندوات التي اقامتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية وجامعاتها المختلفة ومنها المؤتمر الثاني لجودة التعليم المنعقد في جامعة الكوفة بتاريخ ٢٦-٢٨ /١٢/٢٠١٠. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠١٠)، التي دعت الى عملية تطوير البرامج الاكاديمية في الجامعات العراقية على وفق معايير العالمية، التي تضمن النوعية الجيدة في الإعداد والتنافس والتميز والسبق والنفوق العالمي، فإن كليات التربية الأساسية التي تعد جزءاً من الجامعات العراقية، ملزمة بعملية تطوير برامجها الأكاديمية الخاصة بإعداد المعلم للارتقاء بكفاءتها على المستويين الداخلي والخارجي، ولضمان سير العمل بالاتجاه الصحيح.

وحتى لا تتأخر في الحصول على التقدم والتطور المواكب للعصر ونختصر الزمن في الوصول إلى العالمية والتميز في إعداد المعلمين ، لأبد لنا من أن نقوم ونطور برامج إعداد المعلمين على وفق معايير عالمية وضعت من هيئات متخصصة في التربية والتعليم.

لذلك يرى الباحث من خلال خبرته المتواضعة في التدريس في كلية التربية الأساسية بجامعة الكوفة، أن كليات التربية الأساسية التي تعمل الآن على تطبيق نماذج مختلفة لمعايير متنوعة في انشطتها المؤسسية والبرامجية، كي تصل إلى الجودة والتميز والمنافسة العالمية والتطوير المستمر لنوعية المخرجات في برنامج إعداد المعلمين ، هي بحاجة إلى أن تقوم ذاتيا على وفق معايير العالمية المتخصصة بإعداد المعلمين، كي تسير بأسلوب علمي وعملي نحو تحقيق تلك المعايير.

ومما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بسؤال هو:

ما مستوى تضمين برنامج إعداد المعلم في كليات التربية الأساسية لمعايير EI- UNESCO ؟

أهمية البحث:

إن نهضة الأمم والشعوب في مراحل التأريخ جميعها إنما هي نتيجة حتمية لتطور التربية وازدهارها ونموها في ضوء استعمال الأمثل للعقل، فالشعوب التي تتوافر لها عناصر التربية الحية لأبد من أن تبلغ أهدافها في جميع مجالات الحياة أما الشعوب التي لم تنعم بذلك فتخاف عن ركب الحضارة ومسايرة الأمم المتطورة، فالتربية علم موضوعة الإنسان، والإنسان صانع العمران وفي هذا العلم يتفاعل الحاضر بالماضي، ويتولد المستقبل من الحاضر في سلسلة مخاضات لا تتوقف، فالزمن عنصر من عناصر التكوين في التربية، والذين يغفلون الزمن أو يتغافلون عنه في هذه العملية المعقدة يحكمون من حيث لا يشعرون بإمكانية وقف عملية المخاض المستمر في الوجود الإنساني (رضا ، ١٩٨٧ : ٧)، فالتربية بمفهومها الشامل تعني إعادة بناء الشخصية الإنسانية بما يتفق والتقدم الذي تمر به المجتمعات المتباينة (صبيح، ١٩٧١ : ٧).

ومن أجل تحقيق ذلك ينبغي لها أن تكون جيدة في نوعيتها، يتوافر لها أكبر قدر من أسباب الجودة والصلاح وشروطه ومقوماته، ولعل من أبرز شروط ومقومات التربية والتعليم الجيد هو المعلم ذو الكفايات التعليمية والسمات الشخصية المميزة، التي يستطيع بها إكساب المتعلمين الخبرات المتنوعة اللازمة للمساهمة في الحياة بفعالية والتي بها يعمل على تهذيب شخصياتهم، وتوسيع مداركهم، وينمي أساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية على وفق متطلبات الحاضر وتطلعات المستقبل، ولكي يكون المعلم على هذا القدر من الكفاءة لأبد من أن يتوافر له الإعداد المتطور. (ربيع وطارق، ٢٠٠٩ : ٩)

والمعلم يمثل إحدى الركائز الأساسية في تطوير التعليم بنحو عام، ومواجهة متطلبات العصر بنحو خاص (نصر، ١٩٩٨ : ٤٥)، فهو يؤدي دوراً رئيساً في العملية التربوية بنحو عام والعملية التعليمية بنحو خاص، فهو القائد التربوي الذي يقع على عاتقه تدريب النشء وإعدادهم إعداداً متكاملًا للمحافظة على الحضارة وصونها وتطويرها، وهو الذي يبسر للمتعلم المبادئ التربوية لتطوير قدراته العقلية (الخطايبه وعلي، ٢٠٠٢ : ١٣٧).

إن دور المعلم حالياً لم يعد مقتصرًا على نقل المعارف والمعلومات، بل تجاوز ذلك كثيراً، إذ أصبح دوره المتابع والمطلع على التجارب العربية والمحلية والعالمية، الموظف لطرائق التدريس الحديثة، والمواكب للنمو الهائل للمعارف (نصر، ٢٠٠٥ : ١٩٧)، ولذلك فقد تطورت مهمته، وازدادت تعقيداً واتساعاً، فبعد أن كان تقليدياً يقتصر على نقل المعرفة إلى عقول التلامذة، وحشوها بالمعلومات، ومهمته مقصورة على التعليم فقط والاطلاع على الكتاب المدرسي المنهجي، وحدوده الصف والمدرسة، أصبح المعلم اليوم يؤدي أدواراً جديدة وأساليب متعددة. (سعد، ٢٠٠٠ : ١٠٣)،

لذلك ازدادت أهميته في ضوء الأدوار الجديدة التي ينبغي له أن يقوم بها، فقد أصبح مرشداً إلى مصادر المعرفة، ومنسّقاً لعمليات التعليم، ومقوماً لنتائج التعلم، وموجهاً بما يلائم قدرات المتعلم وميوله (السنبلي، ٢٠٠٤: ٤٢٢)

ويرى الباحث أنّ المعلم الملم بتلك الأدوار سوف يكون قادراً على تطوير المجتمع الذي يعمل فيه بدرجة كبيرة، إلا أنّ قيامه بتلك الأدوار يتوقف على عملية إعداده في برامج الإعداد، إذ يفترض أن تكون تلك البرامج على درجة كبيرة من التطور، حتى يمكن أن تؤمن لذلك المعلم المتخرج القيام بتلك الأدوار، التي تعجله يساهم في تطوير المجتمع، ولذا لا بد من ان نحسن إعداده كي يكون مستعداً لتطوير غيره وقيادته، وذلك يعتمد بالدرجة الأولى على البرامج التي تعد له قبل انخراطه في مهنة التعليم، فإذا كانت البرامج جيدة فإنّ التربية تكون فعالة.

إنّ برامج إعداد المعلم في العراق بنحو خاص يجب أن يكون مواكب للتطورات الكبيرة التي تشهدها المؤسسات التربوية العالمية المتخصصة بهذا المجال، ذلك لان مستقبل نجاح النظام التعليمي في العراق مرهون بالارتقاء بمستوى المعلم والنهوض بمهنة التعليم، فالمعلم عنصر اساسي في أي موقف تعليمي، لأنّه اكبر المدخلات التربوية، وأخطرها بعد الطلاب، ومكانة المعلم في النظام التعليمي يحدد أهميته، من حيث أنه يحدد نوعية التعليم واتجاهه، ومن ثمّ نوعية مستقبل الأمة، هذا فضلاً عن الدور الريادي الذي يؤديه المعلم، فهو رائد اجتماعي يساهم في تطوير المجتمع وتقدمه (ربيع و طارق، ٢٠٠٩: ١٩) .

وبما أنّ كليات التربية الأساسية إحدى المؤسسات التعليمية التي تتولى مهمة إعداد معلم المستقبل، يرى الباحث يجب عليها على وفق ما سبق السعي الجاد للارتقاء بكفاءة برامجها المختلفة في إعداد المعلمين على المستويين الداخلي والخارجي، في ضوء تطوير نوعية برامجها، باستعمال معايير نوعية محددة، تُعدّ أداة فعالة تضمن النهوض والارتقاء بمستواه بصورة مستمرة، بما سيظهر على مخرجاتها في ضوء تحقيق الجودة في المنتج على وفق أعلى المواصفات العالمية لخريجي كليات التربية الأساسية وخريجاتها.

وقد أكدت التجارب العالمية والعربية أهمية اعتماد الجودة في التربية لنتائجها المرغوبة، إذ تؤدي إلى خفض التكاليف بصورة ملحوظة نتيجة قلة الأخطاء واحتمال إعادة العمل مرة ثانية، وزيادة الإنتاجية في أداء الأعمال، وتحسين أداء العاملين من إدارة الجودة الشاملة بنجاح، ورضا العاملين التربويين والمستفيدين (الطلبة) وأسرهـم والمجتمع (أبو ملح، ٢٠٠٤: ٢) ، وزيادة على ذلك فإنّها تؤدي إلى (ضبط النظام الإداري وتطويره في أي مؤسسة تعليمية نتيجة لوضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات بدقة، والارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية النفسية والروحية، وزيادة كفايات الإداريين والمعلمين والعاملين بالمؤسسات التعليمية ورفع مستوى أدائهم، وزيادة الثقة والتعاون بين المؤسسات التعليمية والمجتمع، وتوافر جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع العاملين في المؤسسة التعليمية، وزيادة الوعي والانتماء نحو المؤسسة من الطلاب والمجتمع المحلي، والترابط والتكامل بين جميع الإداريين والعاملين بالمؤسسة التعليمية للعمل بروح الفريق، ومنح المؤسسة التعليمية الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي) (نشوان، ٢٠٠٤: ٧).

زيادة على ذلك فإنّ تطبيق الجودة سوف يساعد المؤسسة التعليمية على تحقيق السبق العلمي والتميز في التعليم، لأنّها تسير على وفق معايير محددة ودقيقة توضح ما يجب تعلمه واكتسابه والمستوى المطلوب الوصول إليه في كلّ مجال من المجالات المرتبطة بالعملية التعليمية ، ولكي نواكب الاهتمام المتزايد بجودة المعلمين، وعلاج نقاط الضعف لديهم، من الضروري أن ندرس نوعية برامج إعداد المعلمين التي يتم تقديمها. (الكامل، ٢٠١٢:

وتُعدُّ المعايير دليل عمل للمتابعة والتقويم، ومؤشراً للتخطيط والاعتراف والتغذية الراجعة، وهي وسيلة المجتمع لمحاسبة المؤسسة التعليمية لما تحقق من الأهداف المنشودة وإطار مستمر لجمع المعلومات ووسيلة لتقويم الإنجاز، وهي لغة مشتركة بين مؤسسات المجتمع المحلي والمؤسسات الإقليمية والعالمية. (الفتلاوي، ٢٠٠٨: ٣٣)، وينظر العالم إلى المعايير على أنها عقد اجتماعي ليس فقط بين المعلمين والسلطات التربوية بل أيضاً بين الآباء والطلاب من جهة والسلطات التربوية والمعلمين من جهة أخرى، وبعبارة أخرى فإنَّ المعايير هي بمنزلة عقد اجتماعي جديد في المجتمع بصفة عامة حول متطلبات التعليم وتأكيد التوقعات المتفق عليها اجتماعياً. (البيلاوي وآخرون، ٢٠٠٦: ٢٣)

ويرى الباحث إننا بحاجة إلى أن نؤكد تقييم وتطوير كليات التربية الأساسية على وفق معايير محددة ودقيقة، تساعد على تعديل المسار الأكاديمي، وتحقيق السبق العلمي، والتميز في برنامج إعداد المعلم بنحو عام وبرنامج إعداد معلم التاريخ بنحو خاص، كي نواكب الاهتمام المتزايد بجودة المعلمين، وعلاج نقاط الضعف لديهم. إذا كانت المعايير ترتبط بالجودة وهي المدخل الحقيقي لتحقيقها، فإنَّ الاعتماد هو الشهادة التي تؤكد أنَّ تلك المؤسسة التعليمية قد حققت معايير الجودة المعلنة (البيلاوي وآخرون، ٢٠٠٦: ٤٣)، إذ يمثل التقويم والتطوير الجزء المكمل الذي يتوج أنظمة جودة التعليم بمؤسسات التعليم العالي، ومنها كليات التربية الأساسية وذلك باعترافه بأنَّ تلك المؤسسة (الكلية) قد تم تطويرها عملياً طبقاً للمعايير المرجعية المتفق عليها. (الزيدات وسوسن، ٢٠٠٨: ٣٧)

وتعد عملية التقييم خطوة للتطوير تستند إلى معايير محددة، تخضع لها المؤسسة التعليمية أو أحد برامجها بمبادرة طوعية منها من غير تنفيذ لقرار حكومي من المنظمات العالمية، ثم تقرر بنتيجتها أنَّ تلك المؤسسة أو ذلك البرنامج قد استوفي الحد الأدنى من المعايير، فيصبح أخيراً معتمداً لمدة زمنية محددة، فالاعتماد هنا شهادة تثبت ضمان النوعية والجودة، وهي مهمة للمؤسسة في علاقتها مع الطلبة والأهل والأساتذة والجهة المانحة وسوق العمل والمجتمع المحلي. (أبو دقة وعرفه، ٢٠٠٧: ٤)

وبما أنَّ التطوير قائم على تقييم وتقويم تنفيذ المؤسسة التعليمية لمعايير محددة فإننا بحاجة إلى تقييم برنامج إعداد المعلم في كليات التربية الأساسية على وفق تلك المعايير، كي نضمن أنَّ برامجنا عصرية مواكبة للتطورات التي تشهدها مؤسسات إعداد المعلم العالمية وان خريجينا قد اتقنوا مهنتهم، وأصبحوا قادرين على المنافسة في سوق العمل.

ومما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط الآتية:

١. أهمية التربية بوصفها طريقنا لا إعداد المجتمع الصالح
٢. أهمية المعلم بوصفه طريقنا إلى جودة التعليم.
٣. يعالج هذا البحث قضية أصبحت مركزية عند جميع البرامج العلمية في الكليات والجامعات العراقية والعربية والعالمية، وهي قضية التطوير المستمر لبرامجها.
٤. إنَّ البحث الحالي من أوائل البحوث (على حدِّ علم الباحث) التي تعمل على تقييم برنامج إعداد المعلم في كليات التربية الأساسية على وفق معايير UNESCO - EI

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- تقييم برنامج إعداد المعلم في كليات التربية الأساسية على وفق معايير EI- UNESCO .
- حدود البحث :
- برنامج اعداد المعلم في كليات التربية الاساسية في العراق.

تحديد مصطلحات البحث:

• التقييم Evaluation:

لغة:

" قوم السلعة وأستقامها: قدرها والقيمة واحدة وأصله الواو لانه يقوم مقام الشيء والقيمة ثمن الشيء بالتقويم تقول تقاوموه فيما بينهم، واذا أنقاد الشيء وأستمرت طريقته فقد إستقام لوجهه ". (أبن منظور، ج ١١، ص ٣٥)

التقييم اصطلاحاً:

• (Roys) :

إصدار حكم شامل واضح على ظاهرة معينة بعد القيام بعملية منظمة مستندة إلى أداة خاصة في جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها (Roys.et al.2001)

• (التميمي) :

"عملية جمع البيانات كمية أو كيفية عن ظاهرة ما ، أو موقف أو سلوك ثم تصنيف وتحليل هذه البيانات وتحليلها وتفسيرها بقصد استخدامها في اصدار حكم أو قرار يؤدي الى تعديل الظاهرة او الموقف أو السلوك نحو تحقيق الأهداف المرجوة". (التميمي، ٢٠١٧: ٨٥)

التعريف الاجرائي :

عملية إصدار حكم على مدى تطبيق برنامج إعداد المعلم في كليات التربية الأساسية في العراق لمعايير EI- UNESCO.

• البرنامج:

• (إبراهيم) بأنه "مجموعة من المقررات الدراسية في مجال دراسي واحد، يتم تدريسها خلال مدة زمنية محددة ". (إبراهيم، ٢٠٠٠: ٢٩٨)

التعريف النظري:

نظام مُعدّ مسبقاً يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات يرمي إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة في مدة زمنية محددة بإشراف المؤسسة التعليمية .

التعريف الإجرائي:

ما يقدم من مقررات تخصصية وتربوية ونفسية وثقافية إلى الطلبة في كلية التربية الأساسية المعني بإعداد المعلمين في المدارس الابتدائية في مدة زمنية قدرها أربع سنوات.

إعداد المعلم:

• (ربيع وطارق)

بأنه "عملية شاملة لكل جوانب الشخصية الإنسانية وليست مختصرة على جانب واحد فقط دون الجوانب الأخرى، وذلك بحكم الدور الذي يؤديه المعلم في تربية وتعليم الناشئة ". (ربيع وطارق، ٢٠٠٩: ٦٩)

التعريف النظري:

عملية شاملة تقوم بها مؤسسة تعليمية متخصصة بإعداد المعلم، تسعى إلى تكوين معلم ملم بمادة تخصصه والمواد الأخر المساعدة على نجاحه في عملية التعليم التي سوف يزاولها بعد اجتيازه لبرنامج الإعداد.

التعريف الإجرائي:

وهي العملية التي تتم في كليات التربية الأساسية من أجل إعداد معلم قادر على تعليم في المستقبل في المدارس الابتدائية، من تزويده بمقررات التخصص والمقررات التربوية والنفسية والثقافية التي تساعده على النجاح في التعليم.

• كلية التربية الأساسية:

(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) بأنها "مؤسسة تربوية تابعة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقبل الطلبة الذين تخرجوا من الدراسة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي بنجاح، ومعدلاتهم تؤهلهم للقبول في هذه الكلية للتخرج بمهنة التعليم بعد أربع سنوات في اختصاصات متعددة". (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠١٠: ٢٢)

المعايير:**• (طرابلسية)**

بأنها "مقاييس توضح المواصفات المطلوبة في التعليم الجيد على صعيد الجامعة بصورة اجمالية، وترسم التوقعات المرجوة من مؤسسات التعليم العالي كي تصل الى مستوى رفيع من الاداء يتناسب مع متطلبات جودة التعليم التي تتبناها منظمات ادارة الجودة الشاملة ووكالات ضمان الجودة ومنظمات الاعتماد". (طرابلسية، ٢٠١١: ٨١)

التعريف النظري:

وهي عبارة عن مواصفات متفق عليها عالمياً من هيئات متخصصة في الاعتماد الأكاديمي تمثل أعلى مستوى من الأداء، يجب أن تصل إليه المؤسسة التعليمية، لتحقيق التميز في برامجها.

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة الشروط والمواصفات التي يجب توافرها في برنامج إعداد المعلم والتي أعدها الباحث على وفق منظمة التعليم العالمية واليونسكو ، وبما يتلاءم مع البيئة العراقية والتي ينبغي توافرها في برنامج إعداد المعلم لتكون قادرة على تحقيق متطلبات المستفيدين من هذا البرنامج.

الفصل الثاني**الاطار النظري**

تواجه التربية وعلى مستوى العالم تحديات لا مناص من مواجهتها ان تتعرض المؤسسات التعليمية لتحولات كبيرة وسريعة بسبب المتغيرات العلمية والتكنولوجية المعاصرة والمتسارعة والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحلية والاقليمية والعالمية المصاحبة ، وقد ات هذه التحديات التي تواجهها التربية الى مراجعة الواقع التربوي في مختلف دول العالم المتقدم لتطوير التعليم وتحديثه باعتبار ان التعليم هو قاطرة التقدم والتنمية للمجتمعات و هو محور الامن القومي للمجتمع ولعل من أهم المراجعات التربوية تلك التي حدثت بالولايات المتحدة الأمريكية بعد نشر تقرير (امة في خطر national at risk) عام ١٩٨٣ ، الذي كشف عن الضعف الذي اصاب القاعدة التعليمية في المجتمع الأمريكي في ذلك الوقت والذات العدد مستقبلا لولايات المتحدة الأمريكية مما ختم القيام بتقويم ومراجعة كل العملية التعليمية والتوصية بالاهتمام بمحتوى التعليم والمستويات والتوقعات لأداء الطالب (Marzano,1998,p1).

ويعد التقييم وسيلة حيوية للوصول إلى أقصى درجات الجودة في الأعمال المختلفة ، إذ يهدف التقييم إلى الوقوف على النتائج التي حققها البرنامج وتعرف جوانب القوة والضعف فيه بغية التنمية والمعالجة ، وذلك من طريق مراجعة شاملة للبرنامج وتقرير درجة نجاحه في تحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها ، فالتقييم هو عملية تحديد أو تقرير قيمة برنامج أو نشاط ما من طريق جمع المعلومات حول المدخلات والمخرجات الحقيقية للبرنامج ، وبعد ذلك تتم مقارنة هذه المعلومات مع بعض المعايير أو التوقعات ومن ثم اتخاذ القرار حول البرنامج أو النشاط وينبغي ملاحظة أن المعايير أو الشروط المطلوبة، قد قوبلت بنتائج صادقة وحقيقية نفيس أهداف البرنامج أو النشاط (ابو طاحون ، ٢٠١٢ : ١٧٣).

وتمثل المعايير الأهداف المطلوب تحقيقها من الشيء استخدمت فيه من برامج تعليمية ومناهج دراسية او متعلمين او معلمين ، فهي تتفق والتوقعات الدولية لما يجب أن يكون عليه التعليم ، كما تساعد هذه المعايير في تحديد معالم الطريق لمصممي برامج اعداد المعلمين ، وتفترض المعايير بداية أن الطالب قادر على التعلم وعلى تحقيق مستويات أداء عالية، ولذلك يجب تقييم وتقييم برنامج اعداد المعلمين على وفق افضل المعايير العالمية المحددة بدقة والتي تتلاءم مع الموضوع التي استخدمت فيه لتكفل اكتساب الطلبة المعارف وإتقانهم المهارات التي تحددها المعايير ، لتحقق نتائج طيبة في التعليم (المركز العربي للبحوث التربوية، ٢٠٢١ : ٢٣٦)

ويحدد هذا الإطار عمل معايير لإعداد المعلمين وجعل التعليم الافضل والمنتج ، ويركز الإطار على توضيح وتحديد معايير التدريس الهادفة إلى تعزيز التعليم العادل والجيد للجميع من خلال تكامل برنامج اعداد متوازن ومواكب للمتغيرات المعرفية والادارية الحديثة ، وسيساعد في زيادة التفاهم والتماسك حول مهنة التعليم الافضل على المستوى الدولي، على وجه التحديد ، فإنه يحدد العناصر الأساسية لإطار المعايير التي تمكن من انتاج معلمين قادرين على ايصال رسالتهم المهنية التي يمكن اعتمادها كنهج دولي مشترك واستخدامها من قبل صانعي القرار التربوي والمعلمين أنفسهم لتعزيز عملهم المهني على هذا النحو ، ويشمل الجمهور المستهدف من الاطار المعلمين على وجه الخصوص ، بالإضافة إلى صانعي سياسات التعليم ومعدّي برامج اعداد المعلمين الذين يدرسون طرق دعم وتطوير مهنة التدريس لتعزيز جودة التعليم ، ومن المؤمل أن الوثيقة ستحفز النقاش والفهم لعمل المعلمين وجودة التعليم (EI – UNESCO , 6: 2019)

ثانيا :دراستان سابقتان

١- دراسة الرواشدة (٢٠١٤)

(تقييم برامج اعداد المعلمين في الجامعات الاردنية من وجهة نظر المدرسين والطلبة / المعلمين)

هدفت الدراسة إلى تقييم برامج إعداد المعلمين في الجامعات الأردنية من وجهة نظر المدرسين والطلبة المعلمين. والكشف عن استجابات أفراد العينة حب متغيرات الجامعة والجنس والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طالب ومدرس من جامعة جرش وجامعة اليرموك، حيث كان عند أفراد العينة في جامعة جرش (٤٢) وجامعة اليرموك (١٦٨) حيث كان عدد الطلاب المعلمين (١٧٨) والمدرسين (٣٢). ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (٤٧) فقرة. وقد أظهرت النتائج أن فعالية برامج إعداد المعلمين بالجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٤.٠٨). وان فعالية برامج إعداد المعلمين بالجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣.٨١). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للأداء ككل عند مستوى الدلالة على حسب متغير الجامعة جرش اليرموك، وكانت الفروق

لصالح جامعة جرش وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، لإجابات أفراد عينة الدراسة المدرسين على حب متغيرات الدراسة (الجنس المؤهل العلمي، الخبرة الجامعة). الإجابات المدرسين، وخرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: متابعة الطالب الخريج بعد الخدمة من قبل الجامعة لمدة سنة وذلك التأكد . تحقيق الأهداف، توفير التقنيات اللازمة وتسهيل عملية استعمالها في الجامعة، توفير الدعم المادي اللازم لكل من الطالب المعلم وعضو هيئة التدريس وكذلك الحوافز التشجيعية بهدف الارتقاء بمستوى المخرجات والنتائج المنظومة التعليمية إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية لتقييم برامج إعداد المعلمين من وجهة من نظر الخبراء (الرواشدة ، ٢٠١٤ : ٨-٩٤).

٢- دراسة الغامدي (٢٠١٨)

(تقييم برنامج اعداد المعلم في جامعة ام القرى من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير جودة الاداء المهني للمعلم في المملكة العربية السعودية)

أجريت هذه الدراسة في جامعة ام القرى المملكة العربية السعودية ، وهدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج اعداد المعلم في جامعة ام القرى من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير جودة الاداء المهني للمعلم ، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، ويتكون مجتمع البحث برنامج اعداد المعلم ، وتكونت عينة البحث من اعضاء هيئة التدريس وعددهم (٣٦٤) ، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية والمنتملة وهي معادلة الفا - كرونباخ و الوسط المرجح ومربع كاي والمتوسط الحسابي وأظهرت النتائج ان معايير جودة الاداء المهني في برنامج من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة ولجميع المعايير وبمؤشراتها الفرعية المختلفة(الغامدي ، ٢٠١٨ : ٢٣-١٢٣) .

ثالثا : موازنة بين الدراسات السابقة والحالية :

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة استخلص الباحث ما يأتي :

١. المنهجية : اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اختيارها المنهج الوصفي التحليلي.
٢. الأهداف : تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، فدراسة الرواشدة (٢٠١٤) وهدفت الدراسة إلى هدفت الدراسة إلى تقييم برامج إعداد المعلمين في الجامعات الأردنية من وجهة نظر المدرسين والطلبة المعلمين ، وهدفت دراسة الغامدي (٢٠١٨) تقييم برنامج اعداد المعلم في جامعة ام القرى من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير جودة الاداء المهني للمعلم في المملكة العربية السعودية وهدفت الدراسة الحالية الى تقييم برنامج اعداد المعلم في كليات التربية الاساسية على وفق معايير EI-UNESCO في العراق.
٣. أحجام العينات : اختلفت الدراسات السابقة في احجام عيناتها فقد بلغت عينة دراسة الرواشدة (٢٠١٤) (٢١٠) فرداً ، بينما الغامدي (٢٠١٨) كانت عينة (٣٦٤) فرداً ، أما الدراسة الحالية تألفت من (٦٧٨) فرداً.
٤. أداة الدراسة : تباينت الدراسات السابقة في أدواتها، فدراسة الرواشدة (٢٠١٤) استعملت الاستبانة ، ودراسة الغامدي (٢٠١٨) استعملت أداة استبانة ، اما الدراسة الحالية تختلف عن فقرات معايير الدراسات السابقة .
٧. الوسائل الاحصائية : استعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية متعددة مثل النسب المئوية)، أما الدراسة الحالية استعملت معادلة ستيف تامبسون والنسبة المئوية لحساب معامل الثبات .
٨. نتائج الدراسة:

ففي دراسة الرواشدة (٢٠١٤) أظهرت النتائج أن فعالية برامج إعداد المعلمين بالجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٤,٠٨). وان فعالية برامج إعداد المعلمين بالجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣,٨١). ووجود فروق ذات دلالة

إحصائية للأداء ككل عند مستوى الدلالة على حسب متغير الجامعة جرش اليرموك)، وكانت الفروق لصالح جامعة جرش وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، لإجابات أفراد عينة الدراسة المدرسين على حب متغيرات الدراسة (الجنس المؤهل العلمي، الخبرة الجامعة). الإجابات المدرسين

ودراسة الغامدي (٢٠١٨) وأظهرت النتائج ان معايير جودة الاداء المهني في برنامج من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة ولجميع المعايير وبمؤشراتها الفرعية المختلفة أمّا الدراسة الحالية فسرد ذكر النتيجة التي ستتوصل إليها في الفصل الرابع .

رابعاً : جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

هناك جوانب أفادت منها الباحثة من اطلاعها على الدراسات السابقة ويمكن تحديد هذه الإفادة بالنقاط الآتية :

- ١ . تحديد مشكلة الدراسة الحالية وهدفها .
- ٢ . اختيار منهج البحث المناسب للدراسة .
- ٣ . كيفية اختيار عينة الدراسة .
- ٤ . بناء اداة البحث وصياغة معاييرها .
- ٥ . اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات الدراسة الحالية .
- ٦ . تحليل النتائج وتفسيرها .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

استعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي ، الذي يعد أسلوباً للبحث العلمي يمكن أن يستعملها الباحثون في مجالاتٍ متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة التي يراد تحليلها تلبيةً لحاجات البحث المصوغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية على وفق التصنيفات الموضوعية التي سيحددها الباحث بقصد استعمال البيانات في وصف المادة العلمية (الهاشمي ومحسن، ٢٠١٤ : ١٧٤).

اولاً : إجراءات البحث :

- ١- تحديد مجتمع البحث وعينته : تضمنت هذه الخطوة تحديد مجتمع البحث وعينته ، إذ ينبغي على الباحث أن تحدد مجتمع بحثه والمجال الذي يجري فيه البحث زيادة على تحديد حجم العينة .فمجتمع البحث هو جميع العناصر الذين يكونون موضع مشكلة البحث، وقد تحدد مجتمع هذا البحث بـ :
 - أ- كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية والبالغ عددها (١٤) كليةً .
 - ب- أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم (١٣٩٠) تدريسياً وتدرسيةً .
 - ت- طلبة المرحلة الرابعة والبالغ عددهم (٩١٣١) طالباً وطالبةً ، في كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية.

أما عينة البحث فقسمت الى العينة الاستطلاعية واختار الباحث عشوائيا كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية ، اذ بلغ عدد العينة (٦٧٥) من اعضاء هيئة التدري وطلبة المرحلة الرابعة ، اما العينة الاساسية فأختار الباحث عشوائيا كلية التربية الاساسية في جامعتي الكوفة وبابل وبلغت عينة البحث الاساسية (٦٧٨) من اعضاء هيئة التدريس وطلبة المرحلة الرابعة.

٢-أداة البحث :

لما كان هذا البحث يرمي إلى تقييم برنامج إعداد المعلم في كليات التربية الأساسية في على وفق EI - UNESCO, ونظراً للحجم الكبير نسبياً للعينة المعنية بالدراسة, وانتشارها في مناطق متباعدة فإنَّ الأداة الملائمة التي يستحسن استعمالها في جمع البيانات والمعلومات في هذا النوع من الدراسات هو الاستبانة. (قنديلجي وإيمان، ٢٠٠٩ : ١٨٩-١٩٠)

وللحصول على أداة تحقق مرامي البحث قام الباحث، بترجمة معايير EI-UNESCO إلى اللغة العربية بوساطة مكتب علمي متخصص في الترجمة من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية ، بلغت المعايير بصيغتها الاولى (٢١٠) فقرةً (مؤشر) موزعة على (٢٨) معيار رئيسي.

• التحليل المنطقي لل فقرات(صدق الأداة):

يُعدُّ الصدق من الشروط اللازمة التي ينبغي توافرها في الأداة، و التي يعتمد عليها أي باحث (الظاهر، ١٩٩٩ : ١٣٢) إذ تُعدُّ الأداة صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه.

ويتوقف الصدق على عاملين، هما الغرض من الأداة أو الوظيفة التي ينبغي أن نقوم بها، وكذلك الفئة أو الجماعة التي ستطبق عليهم الأداة (ملحم، ٢٠٠٢ : ٢٦٦) ومن أجل أن يتحقق الباحث من صدق اداة الدراسة (الاستبانة) من حيث صلاحية الترجمة ومن حيث الصياغة، والوضوح، اتبع الباحث الاجراءات الاتية:

١. عرض المعايير المترجمة إلى اللغة العربية مع المعايير الانكليزية على مجموعة من المتخصصين بالترجمة ، من أجل بيان مدى دقة الترجمة ووضوحها وصلاحيتها.

٢. حساب نسبة اتفاقهم على الفقرات باستعمال مربع كاي.

٣. حساب نسبة اتفاق اتفاقهم عن الفقرات، معتمداً نسبة (٨٠٪) من اتفاق آرائهم على صلاحية الفقرة كحدٍ أدنى لقبول الفقرة ضمن الاستبانة بلغتها المترجمة.

وبعد أن أخذ الباحث بآرائهم وملاحظاتهم في تعديل بعض الفقرات لغوياً، أصبحت المعايير (الاستبانة) بصيغتها الأولية مؤلفة من (١٧٥) فقرة (مؤشر) موزعة على (٢٧) معيار رئيسي.

ومن أجل أن يتحقق الباحث من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) من حيث ملاءمة فقرات الأداة للبيئة العراقية، اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

١. عرض الباحث المعايير المترجمة الى اللغة العربية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والتاريخ ، من اجل بيان مدى ملاءمة فقرات المعايير (الاستبانة) مع البيئة العراقية، من حيث وضوحها وصلاحيتها، كذلك من أجل تحديد الفئة التي يمكن ان يستهدفها المعيار بمؤشرات المختلفة.

٢. حسب نسبة اتفاقهم على الفقرات، باستعمال مربع كأي.

٣. حسب نسبة اتفاق اتفاقهم عن الفقرات، معتمداً نسبة (٨٠٪) من اتفاق آرائهم على ملاءمة الفقرة كحدٍ ادنى لقبول الفقرة ضمن الاستبانة، لذلك اصبحت الاداة بصيغتها النهائية متكونة من ثلاثة جوانب هي (المدخلات والعمليات

والمخرجات) وكل جانب من الجوانب متكون معايير عدة وبمؤشرات مختلفة ومتعددة كما في جدول رقم (١) :

جدول رقم (١)

اداة البحث بصورتها النهائية

عدد المؤشرات	المعايير	المجال	الجانب
١٠	المعيار امتلاك البرنامج للضوابط وجودتها	المجال الاول الية القبول	١
٦	المعيار الاول/ من حيث دقتها ووضوحها وارتباطها بالمجتمع	المجال الثاني الاهداف	
٧	المعيار الثاني / شاملة ومتنوعة وقابلة للقياس	المجال الثالث المواد الدراسية	
٨	المعيار الاول/ تنوع المواد الدراسية		
٦	المعيار الثاني/ جودة الجانب التخصصي		
٦	المعيار الثالث / جودة الجانب التربوي والمهني		
٦	المعيار الرابع / جودة الجانب الثقافي		
٥	المعيار الخامس / جودة الجانب التكنولوجي		
٦	المعيار السادس/ جودة الجانب العملي	المجال الرابع عضو هيئة التدريس	
١١	المعيار الاول / معايير جودة أعضاء هيئة التدريس		
٥	المعيار الثاني / جودة استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة		
٥	المعيار الثالث/ المهارات البحثية المتنوعة	المجال الخامس الادارة	
٧	المعيار الاول/ معايير جودة النظام الإداري للبرنامج		
٤	المعيار الثاني / جودة عمليات تقييم وتطوير التنظيم الإداري	المجال السادس البيئة التعليمية ومصادر التعلم	
٥	المعيار الاول / معايير جودة المباني والقاعات الدراسية		
٥	المعيار الثاني/ جودة الانترنت والمصادر المتعددة		
٦	المعيار الثالث / جودة المكتبات الورقية والرقمية		
٥	المعيار الرابع/ جودة المختبرات للأقسام التي فيها مختبرات		
٥	المعيار الخامس/ جودة الخدمات الطلابية	المجال الاول طرائق التدريس	
٨	المعيار الاول/ معيار التنوع والتعدد والمرونة		
٥	المعيار الثاني/ قدرتها على تحقيق الدافعية نحو التعلم		
٦	المعيار الاول/ تقويم وتطوير البرنامج		المجال الثاني التقويم
٩	المعيار الثاني/ معيار التنوع والشمول والاتساع		
٦	المعيار الاول/ معيار جودة الانشطة	المجال الثالث	٢

٤	المعيار الثاني/ معيار توافر امكانية تنفيذ الانشطة	الانشطة	الدرجات
٩	المعيار الاول/ معيار الثقافة والخصائص العلمية	المجال	
١٠	المعيار الثاني/ الخصائص الشخصية والصفات التنظيمية	الطلبة	
١٧٥	المجموع		

• الثبات:

يُعدُّ الثبات من الخصائص الأساسية الضرورية التي ينبغي للباحث التحقق منها في المقاييس التربوية والنفسية، لأن حساب الثبات يعطي مؤشراً على دقة المقياس وتجانسه في قياس الخاصية (Zeller & Caumines , 1980) (77): وعلى الرغم من أنَّ كلَّ مقياس صادق لا يُعدُّ ثابتاً إلا أنَّ الصدق صفة نسبية مطلقة فلا يوجد مقياس عديم الصدق أو تام الصدق (أبو لبة، ١٩٨٠: ٢٤٤)، ولغرض الحصول على ثبات الأداة أعتد الباحث على طريقة معادلة الفا-كرونباخ، التي تعتمد على حساب الارتباطات الداخلية بين درجة عينة الثبات لكل فقرة والدرجات على أي فقرة أخرى من جهة ومع الدرجات الكلية للاختبار من جهة أخرى (مجيد وياسين، ٢٠١١: ٨٥)، لغرض حساب معامل ثبات لمعايير الاستبانة، والاستبانة ككل، طبق الباحث اداة البحث على عينة البحث الاستطلاعية مؤلفة من مجتمع كلية التربية الأساسية في جامعة المستنصرية والمكونة من (٢٧٥) تدریساً وتدریسياً، وطلبة الصف الرابع في الاقسام المختلفة بلغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة، استخرج الباحث معامل ثبات اداة الدراسة لجميع معاييرها.

• تصحيح اداة البحث:

بعد أن حصل الباحث على درجات العينة صحح تلك الدرجات بالطريقة الآتية:

١. اعطى البديل الأول (موافق تماماً) خمس درجات، والبديل الثاني (موافق) أربع درجات، والبديل الثالث (موافق الى حدٍ ما) ثلاث درجات، والبديل الرابع (غير موافق) درجتين، والبديل الخامس (غير موافق اطلاقاً) درجة واحدة.
٢. حسب تكرارات إجابات أفراد العينة لكلِّ فقرة من فقرات الاستبانة على وفق البدائل الخمسة لاستخراج قيمة الوسط المرجح.

٣. حسب الوزن المئويِّ لكلِّ فقرة من فقرات الاستبانة.

٤. رتب فقرات الاستبانة (مؤشرات المعايير) بغض النظر عن معاييرها ترتيباً تنازلياً، من أعلى وسط مرجح إلى أقل وسط مرجح، لمعرفة درجة المتحقق منها وغير المتحقق.

ثالثاً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١. معادلة الفا-كرونباخ:

٢. الوسط المرجح:

٣. الوزن المئوي:

٤. مربع كاي :

(الكبيسي، ٢٠١٠: ١٩٣-٢٤٣-٢٤٦-٢٧٦)

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها على وفق هدف البحث، ولتسهيل تفسير النتائج عمد إلى ما يأتي:

١. حدد تدرج استجابة فقرات المقياس بطول فقرة قدره (٠.٩٠) الذي يُعدُّ محكاً لإثبات التدرج الرتبي للفقرات (كروكر وجيمس، ٢٠٠٩: ٨٥)، وعليه تكون قيمة الوسط المرجح والوزن المؤي لتدرج استجابة فقرات الاستبانة .
٢. عُدَّ المعيار أو المؤشر الذي حصل على وسط مرجح (٤.٦٤) فأعلى ووزن مؤي (٩٢.٨٪) فأعلى محقق للمستوى المطلوب في تطبيق المعايير العالمية لتطوير برنامج اعداد المعلم ، اذ طبق بمستوى عالٍ جداً، كذلك المعيار الذي حصل على وسط مرجح يتراوح بين (٣.٧٤ - ٤.٦٣) ووزن مؤي بين (٧٤.٨٪ - ٩٢.٦٪) محقق للمستوى المطلوب في تطبيق المعايير العالمية لتطوير برنامج اعداد المعلم ، اذ طبق بمستوى عالٍ، أما المعيار الذي حصل على وسط مرجح يتراوح بين (٢.٨٢ - ٣.٧٣) ووزن مؤي بين (٥٦.٤٪ - ٧٤.٦٪) فغير محقق للمستوى المطلوب في تطبيق معايير تطبيق المعايير العالمية لتطوير برنامج اعداد المعلم ، على الرغم من تطبيقه بمستوى متوسط، أما المعيار الذي حصل على وسط مرجح يتراوح بين (١.٩١ - ٢.٨١) ووزن مؤي بين (٣٨.٢٪ - ٥٦.٢٪) فغير محقق للمستوى المطلوب في تطبيق المعايير العالمية لتطوير برنامج اعداد المعلم ، اذ طبق بمستوى ضعيف، أما المعيار الذي حصل على وسط مرجح يتراوح بين (١ - ١.٩٠) ووزن مؤي بين (٢٠٪ - ٣٨٪) فغير محقق للمستوى المطلوب في تطبيق المعايير العالمية لتطوير برنامج اعداد المعلم
٣. فسر المعيار سواء كان رئيساً أم فرعياً بنحو كلي .

وبعد ان حدد الباحث المعايير المحققة وغير المحققة لجميع معايير (EI-UNESCO) للجوانب الرئيسة ومن اجل معرفة المؤشرات الفرعية لمجالات التي تنتمي لكل جانب رئيسي وعلى النحو الاتي:

اولاً : جانب المدخلات

يتكون الجانب على (٦) مجالات وتتضمن هذه المجالات على (١٩) معياراً و (١١٨) مؤشراً موزعة على مجالات الستة وكما موضحة في الجدول (٢) ، إذ تراوحت اوساطها المرجحة بين (٢.١٦-٣,١٥) واوزانها المؤيية تراوحت بين (٥٦.٢٥-٦٢.٩٥٪) وبلغ متوسط الاوساط المرجحة للمجال (٢,٨٧) ومتوسط الاوزان المؤيية للمجال بلغ (٥٧,٥٠٪) وبذلك لم تحقق جميع المجالات لمعايير (EI-UNESCO).

جدول (٢)

يوضح تقسيم الدرجات على كل مجال من مجالات جانب المدخلات لمعايير (EI-UNESCO) الرئيسة و الوسط
المرجح والوزن المئوي لها من خلال اجابات (عضو هيئة التدريس - الطلبة)

الحكم	الوزن المئوي للفقرة %	الوسط المرجح للفقرة	مجموع التقديرات	متحققة بدرجة عالية جداً	متحققة بدرجة عالية	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة ضعيفة	غير متحققة	المجالات	ت
متوسط	56.25	2.81	6750	948	660	2406	1651	1085	آلية القبول	1
ضعيف	43.27	2.16	8775	627	1772	2957	1822	1597	أهداف البرنامج	2
متوسط	61.18	3.06	76404	28370	17440	17766	7618	5210	جوانب الاعداد والمواد الدراسية	3
متوسط	59.89	2.99	14175	2949	2293	3889	1821	3223	عضو هيئة التدريس	4
متوسط	61.42	3.07	7425	1689	1324	2002	646	1764	الادارة	5
متوسط	62.95	3.15	17550	4058	3737	4442	1363	3950	البيئة التعليمية ومصادر التعلم	6
متوسط	57.50	2.87	المتوسط العام للمجالات							

ثانياً : العمليات

يتكون الجانب على (٣) مجالات ويتضمن على (٦) معياراً وعلى (٣٨) مؤشراً وموزعة على المجالات الثلاثة ، وكما موضحة في الجدول (٢) ، إذ تراوحت اوساطها المرجحة بين (٣.١١-٣.٠٠) واوزانها المئوية تراوحت بين (٥٩.٩٧-٦٢.٢٨%) وبلغ متوسط الاوساط المرجحة للمجال (٣.٠٤) ومتوسط الاوزان المئوية للمجال بلغ (٦٠.٨٨) % وبذلك لم تحقق جميع المجالات لمعايير (EI-UNESCO).

جدول (٣)

يوضح تقسيم الدرجات على كل مجال من مجالات جانب العمليات لمعايير (EI-UNESCO) الرئيسية و الوسط المرجح والوزن المئوي لها من خلال اجابات (عضو هيئة التدريس - الطلبة)

ت	المجالات	غير متحققة	متحققة بدرجة ضعيفة	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة عالية	متحققة بدرجة عالية جداً	مجموع التقديرات	الوسط المرجح للفقرة	الوزن المئوي للفقرة %	الحكم
١	طرائق التدريس	2069	927	2293	1808	1717	8814	3.02	60.40	متوسط
٢	التقويم	1972	1318	2356	2626	1898	10170	3.11	62.28	متوسط
٣	الانشطة	1312	947	1948	1586	987	18984	3.00	59.97	متوسط
	المتوسط العام للمجالات							3.04	60.88	متوسط

ثالثاً : المخرجات

يتكون الجانب من مجال واحد والمتضمن على (٢) معيار وعلى (١٩) مؤشراً وموزعة على المجال، وكما موضحة في الجدول (٤)، إذ بلغ الوسط المرجح (٣,١٥) والوزن المئوي (٦٣.٠٩%) وبذلك لم يحقق المجال لمعايير (EI-UNESCO).

جدول (٤)

يوضح تقسيم الدرجات على مجال جانب المخرجات لمعايير (EI-UNESCO) الرئيسية و الوسط المرجح والوزن المئوي لها من خلال اجابات (عضو هيئة التدريس - الطلبة)

ت	المجالات	غير متحققة	متحققة بدرجة ضعيفة	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة عالية	متحققة بدرجة عالية جداً	مجموع التقديرات	الوسط المرجح للفقرة	الوزن المئوي للفقرة %	الحكم
-	الطلبة	2505	1499	3310	2638	2930	12882	3.15	63.09	متوسط

ومن ملاحظة الجداول (٢) و(٣) و(٤) يتبين ان معايير (EI-UNESCO) لم تطبيق في برنامج إعداد المعلم في كليات التربية الاساسية في العراق.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يأتي:

١. إنَّ برنامج إعداد المعلم في كليات التربية الأساسية غير محقق للمستوى المطلوب في تطبيق معايير EI – UNESCO.
٢. هناك عناية ضعيفة بنظام التقييم والتقويم في برنامج إعداد المعلم في كليات التربية الأساسية في كليات التربية الأساسية، إذ أنَّ هذا المعيار ظهر أنَّه الأضعف من بين المعايير.
٣. هناك عناية متوسطة بالجانب الإداري، والصلاحيات، والميزانية والتسهيلات والموارد، وتقنيات المعلومات في برنامج إعداد المعلم في كليات التربية الأساسية في كليات التربية الأساسية.
٤. إنَّ محتوى المقررات التخصصية والتربوية في برنامج إعداد المعلم في كليات التربية الأساسية في كليات التربية الأساسية يتميز بأنَّه مواكب بنحو متوسط مع معايير EI – UNESCO.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١. اعتماد معايير (EI-UNESCO) للحصول على التطوير المتجدد لبرامج إعداد المعلمين بجميع التخصصات العلمية والإنسانية.
٢. إعداد دليل عملي لكيفية تطبيق معايير EI – UNESCO في برنامج إعداد المعلمين في كليات التربية الأساسية.
٣. صياغة رؤية ورسالة وأهداف وقيم جديدة لكليات التربية الأساسية بما يتلاءم و المعايير العالمية، تكون أساساً معرفياً لتصميم برنامج إعداد المعلم.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف بواقع إعداد المعلم التخصصات الأخرى في كليات التربية الأساسية في ضوء المعايير العالمية.
٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف بواقع إعداد مدرسي التخصصات الأخرى في كليات التربية في ضوء المعايير العالمية.

المصادر:

- ١- إبراهيم، عبد الرزاق إبراهيم (٢٠٠٠) منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الفكر، عمان .
- ٢- ابن منظور، أبي فضل جمال الدين محمد مكرم(٢٠٠٠) لسان العرب ، ط١، المجلد الثالث ، دار صادر، بيروت، لبنان
- ٣- أبو دقة، سناء إبراهيم واللولو ، فتحية صبحي (٢٠٠٧) دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة، مجلة الجامعة الإسلامية في غزة، سلسلة الدراسات الإنسانية ، مجلد ١٥ ، العدد (١) فلسطين * مركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، تطوير الادارة التعليمية ، الكويت ، ٢٠٢١.

- ٤- أبو دقة، سناء ابراهيم ولييب عرفة (٢٠٠٧) الاعتماد وضمان الجودة "تجارب عربية وعالمية"، ورقة عمل مقدمة الى ورشة العمل التي تحمل عنوان "العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الاساسي: برامج تدريب واعداد المعلمين" المقامة في الجامعة الاسلامية بغزة.
- ٥- ابو طاحون ، امل لطفي (٢٠١٢)، القيادة التربوية الفاعلة ، امواج للطبع والنشر عمان الاردن.
- ٦- أبو لبدة، سبع محمد (١٩٨٠) مبادئ القياس والتقويم للطالب الجامعي والمعلم العربي، مطبعة عمان، الاردن.
- ٧- أبو ملوح ، محمد يوسف (٢٠٠٤) الجودة الشاملة في التدريس [/www.almuallem.net/maga](http://www.almuallem.net/maga).
- ٨- البيلاوي، حسن حسين وآخرون (٢٠٠٦) الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، ط٢، دار الميسرة، عمان.
- ٩- التميمي ، رائد وميثاق حسين (٢٠١٧) : التربية العملية ، دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع ، بابل ، العراق.
- ١٠- الحازمي ، أسامة محمد، وآخرون (٢٠١٢) ، أساليب التعلم المفضلة لدى طلاب جامعة طيبة وعلاقتها معدلاتهم الكاديمية دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد الثامن والعشرون، الجزء الأول.
- ١١- الخطابية، ماجد محمد وعلي بني حمد (٢٠٠٢) التربية العملية والاسس النظرية وتطبيقاتها، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٢- ربيع، هادي مشعان وطارق عبد الدليمي (٢٠٠٩) معلم القرن الحادي والعشرين اسس اعداده وتأهيله، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٣- رضا، محمد جواد (١٩٨٧) أزمة الحقيقة والحرية في التربية العربية المعاصرة، منشورات ذات السلاسل، الكويت.
- ١٤- الرواشدة ، ميسر احمد (٢٠١٤) ، تقييم برامج إعداد المعلمين في الجامعات الأردنية من وجهة نظر المدرسين والطلبة/المعلمين ، جامعة جرش - الاردن.
- ١٥- الزيادات، محمد عواد وسوسن شاكر مجيد (٢٠٠٨) الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والعالى، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٦- سعد، محمود (٢٠٠٠) التربية العملية بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الفكر للطباعة، عمان.
- ١٧- السنبل، عبد العزيز عبد الله (٢٠٠٤) التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن (٢١) ، منشورات وزارة الثقافة، دمشق .
- ١٨- صبيح، نبيل أحمد (١٩٧١) التعليم الثانوي في البلاد العربية، المكتبة المصرية، القاهرة
- ١٩- طرابلسية، شيراز محمد، (٢٠١١) إدارة جودة الخدمات التعليمية والبحثية في مؤسسات التعليم العالي، ط١، دار الاعصار العلمي للنشر، عمان.
- ٢٠- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر، الأردن .
- ٢١- الغامدي ، امنة لنت محمد صالح (٢٠١٨) ، تقييم برنامج اعداد المعلم في جامعة ام القرى من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير جودة الاداء المهني للمعلم في المملكة العربية السعودية.
- ٢٢- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٨) الجودة في التعليم، دار الشروق، عمان.
- ٢٣- قنديلجي، عامر وايمن السامرائي (٢٠٠٩) البحث العلمي الكمي والنوعي، ط١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- ٢٤- الكامل، حسنين محمد (٢٠١٢) مجالات ومؤشرات الجودة لمؤسسات اعداد المعلمين، مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم، العدد(١)، مصر.
- ٢٥- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠) الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط١، العالمية المتحدة، بيروت.
- ٢٦- مركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (٢٠٢١)، تطوير الادارة التعليمية، الكويت.
- ٢٧- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٢) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ٢٨- نشوان، جميل (٢٠٠٤) في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة في فلسطين، ورقة علمية أعدت لمؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط التوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله.
- ٢٩- نصر، محمد علي (١٩٩٨) تطوير إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين في ضوء الأهداف المستقبلية للإعداد، مصر .
- ٣٠- الهاشمي ، عبد الرحمن و محسن علي عطية (٢٠١٤) ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن
- ٣١- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (٢٠١٠) افضل الطرق للوصول الى الاعتماد البرامجي، ندوة اقامها قسم ضمان الجودة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق.
- 32 -Morzano, Robert j(1998) Models of Standers implementation Implications for the Classroom, Mid-continent Regional Educational .
- 33- Royse. D.Thyer, B. Padgett.D.and logan. T: (2001). Program evaluation. (3rded).Belmont: Wadsworth/Thomson Learning.
- 34-UNESCO –EI , Global Framework of Professional Teaching Standards , Jointly developed by Education International and UNESCO, 2019 .
- 35-Zeller, R. caumines, E.G.(1980). Measurement in the Social Sciences the link western theory and Date, London Cambridge.

Sources :

- 1-Ibrahim, Abd al-Razzaq Ibrahim (2000) The Teacher Training System in the Light of Comprehensive Quality Standards, Dar Al-Fikr, Amman.
- 2-Ibn Manzoor, Abi Fadl Jamal al-Din Muhammad Makram (2000) Lisan al-Arab, 1st edition, volume three, Dar Sader, Beirut, Lebanon
- 3-Abu Daqqa, Sana Ibrahim and Al-Lulu, Fathia Sobhi (2007) An Evaluation Study of the Teacher Preparation Program at the Faculty of Education at the Islamic University in Gaza, Journal of the Islamic University in Gaza, Human Studies Series, Volume 15, Issue (1) Palestine * The Arab Center for Educational Research for Countries Gulf, Educational Administration Development, Kuwait, 2021.
- 4-Abu Daqqa, Sana Ibrahim and Labib Arafa (2007) Accreditation and Quality Assurance "Arab and International Experiences", a working paper presented to the workshop entitled "The Complementary Relationship between Higher Education and Basic Education: Training and Preparation Programs for Teachers" held at the Islamic University of Gaza.
- 5-Abu Tahoun, Amal Lutfi (2012), Effective Educational Leadership, Amwaj for printing and publishing, Amman, Jordan.

- 6-Abu Libdeh, Sabaa Muhammad (1980) Principles of Measurement and Evaluation for the University Student and the Arab Teacher, Amman Press, Jordan.
- 7-Abu Mallouh, Mohamed Youssef (2004) Total Quality in Teaching www.almualem.net/maga/
- 8-Al-Bilawi, Hassan Hussein and others (2006) the overall quality of education between indicators of excellence and accreditation standards, 2nd edition, Dar Al-Maisara, Amman.
- 9-Al-Tamimi, Raed and Mithaq Hussain (2017): Practical Education, Al-Sadiq Cultural House for Publishing and Distribution, Babylon, Iraq.
- 10-Al-Hazmi, Osama Muhammad, and others (2012), The preferred learning styles of Taibah University students and their relationship to their academic averages, Arabic studies in education and psychology, issue twenty-eight, part one.
- 11-Al-Khattabiyah, Majid Muhammad and Ali Bani Hamad (2002) Practical Education and Theoretical Foundations and Applications, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.
- 12-Rabih, Hadi Mashaan and Tariq Abd al-Dulaimi (2009) The teacher of the twenty-first century, the foundations of its preparation and rehabilitation, 1st edition, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman.
- 13-Reda, Muhammad Jawad (1987) The Crisis of Truth and Freedom in Contemporary Arab Education, That Al Salasil Publications, Kuwait.
- 14-Al-Rawashdeh, Maysar Ahmed (2014), Evaluation of teacher preparation programs in Jordanian universities from the point of view of teachers and students / teachers, Jerash University - Jordan.
- 15-Al-Zayadat, Muhammad Awwad and Sawsan Shaker Majeed (2008) Quality and Academic Accreditation of Public and Higher Education Institutions, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.
- 16-Saad, Mahmoud (2000) Practical education between theory and practice, 1st edition, Dar Al-Fikr for printing, Amman.
- 17-Al-Sunbul, Abdel-Aziz Abdullah (2004), Education in the Arab World on the Outskirts of the 21st Century, Publications of the Ministry of Culture, Damascus.
- 18-Sobeih, Nabil Ahmed (1971) Secondary Education in the Arab Countries, The Egyptian Library, Cairo
- 19-Traboulsiyeh, Shiraz Muhammad, (2011) Managing the quality of educational and research services in higher education institutions, 1st edition, Al-Assar Al-Alami Publishing House, Amman.
- 20-Al-Zaher, Zakaria Muhammad and others (1999) Principles of Measurement and Evaluation in Education, 1st Edition, Dar Al-Thaqafa Library for Publishing, Jordan.
- 21-Al-Ghamdi, Amna Net Muhammad Salih (2018), Evaluation of the teacher preparation program at Umm Al-Qura University from the point of view of faculty members in the light of standards for the quality of professional performance of teachers in the Kingdom of Saudi Arabia.
- 22-Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazem (2008) Quality in Education, Dar Al-Shorouk, Amman.
- 23-Kandilji, Amer and Eman Al-Samarrai (2009) Quantitative and Qualitative Scientific Research, 1st Edition, Al-Yazuri Scientific House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 24-Al Kamel, Hassanein Mohamed (2012) Fields and Quality Indicators for Teacher Preparation Institutions, Journal of Education Quality Research and Studies, Issue (1), Egypt.

- 25-Al-Kubaisi, Waheeb Majeed (2010) Applied Statistics in the Social Sciences, 1st Edition, United International, Beirut.
- 26-The Arab Center for Educational Research for the Gulf States (2021), Development of Educational Administration, Kuwait.
- 27-Melhem, Sami Muhammad (2002) Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 2nd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
- 28-Nashwan, Jamil (2004) In light of the concept of total quality management in Palestine, a scientific paper prepared for the awareness conference in Palestinian university education held by the Education Program and the Awareness Control Department at Al-Quds Open University in Ramallah.
- 29-Nasr, Mohamed Ali (1998) Developing science teacher preparation for the twenty-first century in light of the future goals of preparation, Egypt.
- 30-Al-Hashemi, Abd al-Rahman and Mohsen Ali Attia (2014), Content Analysis of Arabic Language Curricula, An Applied Theoretical View, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan
- 31-Ministry of Higher Education and Scientific Research (2010) The best ways to reach programmatic accreditation, a symposium held by the Quality Assurance Department at the Ministry of Higher Education and Scientific Research, Iraq.